

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِبَيْانِ حَقِّهِ عَلَى الْجَهَادِ
إِلَى أَهْلِ النَّخْوَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

الحمد لله القائل (فَقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَافِئُ إِلَّا تَفْسِكَ وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ
بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَكْيِيلًا) (النساء: 84)
والقائل (وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَلْدَانِ الَّذِينَ
يُقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرَجَنَا مِنْ هَذِهِ الْقُرْيَةِ الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلَيْاً وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
أَصْبِرًا) (النساء: 75)

والقائل (وَلَا تَهْنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيَّاً حَكِيمًا) (النساء: 104)

والصلوة والسلام على رسولنا محمد القائل (بعثت بالسيف بين يدي الساعة) .

أما بعد: يا أهل النخوة والكرامة يا أهل الإسلام أهانت عليكم نخوتكم وكرامتكم حتى تجعوا بموتها أو سلبها منكم وقد جعل الله لكم قلوبًا وأسماءً وأبصارًا فهل حرك قلوبكم ما حدث على مرأى من العالم وهل هزت أسماعكم أخبار أرض الفلوحة هل اطمأنتم نفوسكم بذلك؟ حتى صرتم تستمعون إلى الأراجيف والزخرف من القول الذي يزيشه الشيطان للصادقين في هذه الأوقات العصبية، عندما يكون أهلاًنا وإخواننا في حصار وقتل حتى الموت يأتي الشيطان ليقول لأهل البلاد الأخرى إياكم أن تقدموا على ما أقدم عليه أهل الفلوحة فقد باعوا أنفسهم وديارهم لأجل ماذا؟ .

لأجل ماذا تتفرون للجهاد والقتال؟ بل إعدوا في بيوتكم واهنوا بطعامكم وشرابكم عليكم أنفسكم ولا تلتفتوا لغيركم، فذلك مصدق لقوله تعالى (وَجَدَتْهَا وَقُوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَبِّنَ لَهُمْ
الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ) نعم يا أهل الإسلام قد زين لكم الشيطان أعمالكم وصدقكم عن الجهاد وواجب دفع العدو الغاصب حتى بدأتم تقولون مقالات آثمة، تنهون فيها عن الجهاد وتلومون المجاهدين الذين باعوا أنفسهم وأموالهم لربهم، وخالفهم، ماذا دهلكم يا أهل النهي؟ وتنظرون أن أمريكا انتصرت في فلوحتنا الحبيبة، لا والله، فقد أشعلت نيراناً من الغضب والانتقام الذي لا قبل لأحد من أهل الأرض به، ويفكي أحبابنا في الفلوحة أنهم ثبتو على عهودهم ومواثيقهم لربهم ولم يعطوا الدنيا في دينهم (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَّقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمَنْهُمْ مِنْ قُضَى نَحْبَهُ وَمَنْهُمْ مِنْ يَنْتَظِرُ
وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) نعم أهل الفلوحة لم يبدلوا شيئاً من دين الله لأنهم صبروا على الشدة والبلاء ولو كلف الكثير ولكن غيرهم من أهل الإسلام الذين زين لهم الشيطان أعمالهم ظنوا أن البقاء في الدور مع الأهل والأولاد بعد عن المخاطر، ظنوه حكمة وعقلاً وهو عين الفتنة التي حدثنا عنها ربنا (وَمَنْهُمْ مِنْ يَقُولُ
إِذْنَ لِي وَلَا تَقْتِلِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَافِرِينَ) نعم أنتم تقولون اذنوا لنا في القعود والراحة والله عز وجل يقول لكم إن الفتنة هي السقوط في وادي القعود بل السقوط في جهنم أعادنا الله وإياكم منها إن لم ننصر هذا الدين .

نعم يا أهل الإسلام الفتنة هي سماع تلك الأراجيف وتربيتها على مسامع الناس للصد عن طريق الجهاد، الفتنة هي الرضا بأنظمة حكومة (علوي) الكافرة، الفتنة هي فسح المجال للأمريكان ليرتاحوا ويخف عنهم التعب والنصب ثم بعد ذلك يفاجئوك بالمداهمات والإعتقالات ومس الحرمات، نعم هذه هي الفتنة كلما هدأ بالأمريكان حصل الضيق بال المسلمين وكلما ضيق على الأمريكان بالأعمال الجهادية المباركة كلما خفت شرورهم وبررت أديبهم وقطعت أجنحتهم وتقلص وجودهم على أرض الإسلام الصامدة، لذا يا أهل الإسلام قد أشفقنا عليكم وعلى إيمانكم أن نراكم ترకتم السلاح وتضجرتم من مشاق الجهاد وصعوباته وأصيختم على شفا جرف هار من الفتنة العمياء فهل طابت نفوسكم أن تتعموا وتهنوا وإخوانكم في الفلوحة يقاسون ويعانون؟ كيف ستلقون الله أينما الأحباب؟ بماذا ستجيبون ربكم مليككم عندما يسألكم عن هذا التخاذل والقعود، فهل ستفقولون يا ربنا كنا نظن أنك لن تتصرنا على الأمريكان وكنا نظن أنك ستفقتننا عندما فرضت علينا هذا

الجهاد ، هل ستقولون كنا لا نستطيع أن نقدر دون الوجبات الشهية والمطاعم والمشابك الهنية دون النظر إلى وجوه النساء والذرية ، أهذا هي أجوبتكم أيها الأحباب ليوم تتفطر له السماوات والأرض وتشيب له مفارق الولدان وترتجف له الأفندة والأبدان عندما ينصب الميزان ، نعم يا أهل النخوة إنه التزبين الذي يلقي به الشيطان ليعجب به الناظرين ثم إن هذه المقولات والأراجيف هي ثمرة من ثمرات الخطة الأمريكية القائمة على بث الذعر والخوف في صفوف المسلمين حتى لا يتحركوا كما تحرك أهل الفلوحة ولذا هم يحرضون على أن يظهر الدمار والهلاك في الفلوحة والأنتصارات المجاهدين وشدت باسمه ، حتى لا يتأسى بهم أهل الإسلام في باقي البلاد الذي يدعوا الآن إلى وقف القتال وتهيئة الأوضاع والرکون إلى الراحة فهو قائم على تنفيذ المخطط الأمريكي الماکر الذي يرمي لإخافة الناس ليقدعوا دون قتال ، والواجب هو موافصلة الجهاد والقتال لاستنراف العدو وتشتيت جهوده وقطبيع أوصاله وتکبیده الخسائر والهزائم النفسية في مواجهاته مع أهل الإسلام في البقاء المختلفة فيرتد على أعقابه خاسراً مدحوراً بإذن الله .

ولهذا ندعوا أحبابنا من المسلمين ونحرضهم ونقول لهم لن نلقي السلاح ! نعم لن نترك طريقة نبينا عليه الصلاة والسلام في المداومة على الجهاد والقتال والثبات عليه حتى إحدى الحسينين كما فعل عليه الصلاة والسلام في غزوة الأحزاب ، حيث أخبرنا ربنا عندها (لَفَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) فطريقتنا ومنهجنا الثبات ثم الثبات على الجهاد حتى النصر أو الممات ، وما النصر إلا صبر ساعة أيها المسلمين والنصر لا يأتي به عدة ولا عتاد وإنما صدق اللجوء إلى الله وحسن اليقين والتوكّل عليه سبحانه و إلا فجهادنا ماضٍ بإذن الله لا يوقفه إرجاف المرجفين والمثبطين ولا مقالات المتخاذلين وسنلاحق أعداء الله بالقتل والتقطيع والتدمير حيثما نزل بهم المسير .

وَاللَّهُ عَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
وَاللَّهُ الْعَزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ

تنظيم

القاعدة

في بلاد

الرافدين

في الرمادي

28 شوال 1425هـ